بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة من

الدكتور أحمد بن سالم المنظري

مدير منظمة الصحة العالمية

لإقليم شرق المتوسط

بمناسبة

اليوم العالمي للمتبرعين بالدم

القاهرة، مصر، 14 حزيران/يونيو 2020

الدم المأمون ينقذ الأرواح

تحتفي البُلدان في جميع أرجاء العالم كل عام باليوم العالمي للمتبرعين بالدم في 14 حزيران/يونيو. وتركِّز حملة هذا العام، التي تتصادف مع جائحة كوفيد-19، على الإسهام الذي يقدمه كل متبرع بالدم في تحسين صحة الآخرين في مجتمعه.

إن الدم المأمون بالغ الأهمية في إنقاذ ملايين الأرواح كل عام. إذ يساعد في التدبير العلاجي الصحيح للنساء اللواتي يعانين من النزف المرتبط بالحمل والولادة؛ والأطفال الذين يعانون من فقر الدم الوخيم؛ والمرضى الذين يعانون من اضطرابات وراثية، مثل الثلاسيميّة؛ وضحايا الإصابات الشديدة الناجمة عن النزاعات المسلحة والطوارئ والكوارث والحوادث.

وبرغم الحاجة القصوى إلى الدم المأمون على الصعيد العالمي، فإن الحصول عليه ما زال امتيازًا متاحًا للقلة. ومعظم البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط في إقليم المنظمة لشرق المتوسط تسعى إلى توفير الكميات الكافية من الدم وضمان جودتها ومأمونيتها في الوقت ذاته، لا سيَّما أثناء حالات الطوارئ، ومنها جائحة كوفيد-19 الحالية. ويُعَدُّ التبرع بالدم في جميع أنحاء الإقليم أمرًا أساسيًا لضمان حصول الأفراد والمجتمعات على الدم في جميع الأوقات، كجزء لا يتجزأ من عملية تقديم الرعاية الصحية.

ولا يمكن ضمان توفير الإمدادات الكافية من الدم إلا من خلال التبرعات الطوعية المنتظمة من متبرعين دون مقابل. ويُعَدُّ اليوم العالمي للمتبرعين بالدم شكرًا وعرفانًا للمتبرعين على عطاياهم من الدم المنقذ للأرواح، وإذكاءً للوعي بالاحتياج العالمي للدم المأمون من أجل تقديم الرعاية الصحية. إن بوسع كل متبرع بالدم أن يسهم إسهامًا عظيمًا في مساعدة الآخرين في مجتمعه.

وتمشيًا مع رؤية منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط بشأن «الصحة للجميع وبالجميع»، ومع الإطار الاستراتيجي الإقليمي لمأمونية الدم وتوافره، فإنني أدعو الدول الأعضاء إلى تحسين القدرة على الحصول على الدم في إطار التغطية الصحية الشاملة. وعلى الدول الأعضاء توفير الموارد الكافية وإرساء النُّظُم والبنية الأساسية لزيادة عمليات جمع الدم من المتبرعين طوعًا وبانتظام ودون مقابل؛ وتقديم رعاية عالية الجودة للمتبرعين؛ وتعزيز الاستفادة السريرية الملائمة من الدم وتنفيذها؛ وإقامة نُظُم للرقابة والترصُّد في جميع مراحل سلسلة إمدادات الدم ونقله.

ومن خلال حملة هذا العام، ندعو جميع بلدان الإقليم إلى الاحتفاء بالمتبرعين بالدم وشكرهم وتقديرهم، وتشجيع من لم يتبرعوا بعد على البدء بالتبرع والعطاء، وجعل الحصول على الدم المأمون حقيقةً واقعةً لجميع المحتاجين إليه، وبخاصةً خلال الجائحة.

«تبرَّع بالدم، واجعل العالم أوفَر صحة».

شكراً لكم!